الفصل الأول

المقدمة

مشكلة البحث وأهميته :

من أبرز السمات المميزة لطبيعة العصر الحاضر هو التطور المستمر المتلاحق للنظريات و الحقائق العلمية نتيجة الأبحاث والدراسات العلمية الناجحة .

هذه التطورات تلزم الباحثين تتبع النتائج المترتبة عليها لذا تسعى دول العالم الى تحديث مفاهيمها ومعارفها وأغراضها لشتى العلوم الحيوية والأساسية التى من شأنها الإسهام فىإعداد و تنمية المواطن الصالح ،وتعتبر التربية الرياضية واحدة من أهم هذه العلوم العصريه التى بدأ يزداد الإهتمام بها فى العصر الحاضر ، ويرجع ذلك لما للتربية الرياضية من تأثير فعال فى تنمية وتقوية أجهزة الجسم المختلفة بالأضافة إلى تعدد مجالات الأنشطة الرياضية وفروعها وإمكانية ممارستها فى جميع الأوقات والأماكن ولمختلف فئات المجتمع ، حيث أنها تساهم بصورة جليه فى تحقيق النمو المتزن للفرد سواء من الناحيه البدنية أوالعقلية أو الإجتماعية أو النفسية لأعداد المواطن الصالح حيث يعتبر الثروة البشريه للدوله العصريه الحديثه والتى يجب العنايه بها والحفاظ عليها ومنحها فرص النمو والتقدم فى المجتمع .

لذا تعددت الأبحاث والدراسات العلميه فى ميادين التربية الرياضيه فى السنوات الأخيرة وشملت مجالات مختلفه من التربيه الرياضيه وأنشطتها المتعدده بينما لم ينل فئة من المجتمع الأهتمام الكافى من قبل الباحثين فى ميادين التربيه الرياضيه إلا وهم المعوقين.

/ حيث تشير تقارير منظمة الصحه العالميه إلى أن عدد المعوقين ١٣ ٪ من سكان العالم وتجمع هذه النسبة بين الإعاقة البدنية والعقلية والحسية وتحظى الدول النامية بثلثى هذه النسبة نتيجة الإفتقار إلى الخدمات التأهيليه.(٣٤:٣٦)

فالمعوقين بصفة عامة مهما أختلفت أنواع إعاقتهم هم أفراد من المجتمع لهم ما للأسوياء من حقوق وعليهم أيضا من واجبات لذلك حرصت الدوله بتقديم كافة أنواع الخدمات التعليميه والصحيه والإجتماعيه والمهنيه والرياضيه بما يتناسب مع نوع الإعاقة وبتخصيص المدارس الخاصه لكل فئة حتى يسهل وضع البرامج الخاصه بهم وإمكانية تقديم جميع الخدمات بما يتلاءم مع حالاتهم حتى يتم التعلم سواء كان ذلك فى مجال التعلم الثقافى أوالمهنى أو الرياضى .

والتربية الرياضية فى مجال المعوقين نجد أنها خير وسيلة للمساهمه فى إشباع حاجاتهم وأهتماماتهم وهذا بإدخال بعض التعديلات فى الملاعب والأدوات المستخدمه عند الممارسه بما يتناسب مع طبيعة ودرجة الإعاقه حيث تختلف ممارسة التربيه الرياضيه من معوق إلى أخر وفقا لنوع الإعاقه التى لحقت به .

ومن هنا بدأ الباحثين فى ميدان التربيه الرياضيه الخاصه بتقديم الأبحاث والدراسات العلميه والخدمات المتاحه للتوصل إلى أفضل أساليب التربيه والتوجيه لتأهيل ورعاية المعوقين حتى يندمجوا فى المجتمع من خلال ممارسة التربيه الرياضيه المعدله بكافة مجالاتها وبذلك يستفيد المجتمع من قدراتهم من خلال الإسهام فيه .

وبرغم ذلك لم تنل أحد فئات المعوقين حظها من الأهتمام والرعايه سواء من الباحثين أوالمنظمين للبرامج والمسابقات الرياضيه حيث لم تتوصل الباحثه فى مجال البحوث والدراسات الرياضيه غير (٦) أبحاث عربيه و(٥) أبحاث أجنبيه .

وقد أتفقت الدراسات العربيه والأجنبيه على قدرة هذه الفئه على تعلم الأنشطه الرياضيه والأستفاده منها بدرجه تعادل التلاميذ الأسوياء إذا ما تم تطويع البرامج والأنشطه الرياضيه بما يتناسب مع إعاقة هذه الفئه وهم المعوقين سمعيا (الصم البكم مجال البحث) وقد وهب الله سبحانه وتعالى للإنسان نعمة السمع حيث تلعب دورا هاما فى عملية الأدراك وقدم الله سبحانه وتعالى السمع عن البصر فى الأيه الكريمه :

بسم الله الرحمن الرحيم

" والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والأبصار والأفئده لعلكم تشكرون "

صدق الله العظيم (سورة النحل ـ أيه ٧٨)

مما يدل على أهمية حاسة السمع عن الحواس الأخرى لسرعة تأثرها بما يدور حولها من مثيرات ويتبع هذا أن الأثر الذى يحدث قد يكون ضعيفا أو قويا . (١٦٢:١٥)

والجدير بالذكر أن الإحصائيات العالميه تشير إلى أن (٣٥ من كل ١٠٠٠بالغ) يتعرضون لبعض التلف السمعى فى حين (٨ من كل ١٠٠٠طفل حتى سن الـ٢٠سنه) ينتمون إلى ذوى الأعاقه السمعيه ـ هؤلاء المعوقين سمعيا يتراوحون من الفقد الطفيف للسمع إلى الفقد الكامل للإحساس بالصوت . (١٥٥:٤٥)

لذا كان للتربيه الرياضيه أهميه كبيره بالنسبه للأصم الأبكم حيث تعتبر لغه حياة الفرد الأنفعاليه وفى نفس الوقت هى وسيله إلى ربط أحلام يقظته بعالم الواقع بصوره منظمه كذلك تعتبر التربيه الرياضيه هى العامل المساعد فى العمليات التربويه لكى يصبحوا قادرين على الإرتفاع بمستوى اللياقة البدنية والإرتقاء بها و إكسابهم بعض المهارات . (١ : ٨١ ـ ٨٢)

وهذا من خلال مدارس التربيه الخاصه بجمهورية مصر العربية حيث تعتبر السبيل الوحيد أمام الصم البكم لممارسة التربية الرياضية ، وتستخلص الباحثة أهمية البحث فى الآتى :

- إنها الدراسة الإستطلاعية الأولى على حد علم الباحثه لدراسه المعوقات التى تواجه الصم البكم لممارسة التربية الرياضيه فقد أجريت بعض الدراسات العربيه التى إهتمت بالناحية النفسية والأجتماعية والسلوكية إلا إنها ندرت فى مجال التربيه الرياضية .
- أن التربيه الرياضيه أحد الجوانب الهامه لتعويض الأنسان الأصم الأبكم عن إعاقته فالتفوق فى المجال الرياضى يبعث فى نفسه الثقه والشعور الداخلى بأنه يتساوى مع أى فرد فى المجتمع حيث الإعتقاد السائد لدى الكثيرين أن الأنسان الأصم الأبكم يختلف عن الأنسان السوى لكن فى المجال الرياضى يستطيعون ممارسة كافة أنواع الأنش الرياضية التى يمارسها الأسوياء .
- أهمية هذه الف كشريحة من شرائح المجتمع الذى يجب أن يستفاد من قدراتها بدلا من إهمالها وخاصه فى المجال الرياضى .
- الرغبه فى التعرف على المعوقات التى تواجه هذه الفئه من الصم البكم لممارسة التربيه الرياضيه .
- المساهمه بالدراسات العلميه فى مجال التربية الرياضية لفئة الصم البكم لكى تسهم نتائجها فى وضع لبنة فى رعايه وبناء المعوقين فى مصر .

ومن هذا المنطلق اهتمت الباحثة بإجراء هذه الدراسه حيث تم بلورة مشكلة البحث فى محاولة التعرف على معوقات ممارسة التربية الرياضية المعدلة بمدارس الأمل للصم البكم الإعدادية بمحافظة القاهرة ووضع الحلول المقترحه لإزالة هذه المعوقات أوالتقليل منها .

أهداف البحث : -

١- التعرف على معوقات العمليه التعليميه لممارسة التربيه الرياضيه المعدله بمدارس الأمل للصم البكم الإعداديه بمحافظة القاهرة .

٢- تحديد الأهميه النسبيه لمعوقات ممارسة التربيه الرياضيه من وجهة نظر المسئولين والقائمين على العمليه التعليميه .

٣- التعرف على معوقات ممارسة التربيه الرياضيه المعدله للتلاميذ والتلميذات الصم البكم بمدارس الأمل الإعداديه بمحافظة القاهرة .

٤- التعرف على الفروق بين معوقات التلاميذ والتلميذات الصم البكم لممارسة التربيه الرياضيه المعدله بمدارس الأمل الإعداديه بمحافظة القاهرة .

٥- تحديد الأهمية النسبيه لمعوقات ممارسة التربيه الرياضيه المعدله من وجهة نظر التلاميذ والتلميذات الصم البكم .

تساؤلات البحث :

تحاول الباحثه من خلال هذه الدراسه الإجابه على التساؤلات الأتيه :-

١- ما هى معوقات العمليه التعليميه لممارسة التربية الرياضية المعدلة بمدارس الأمل الإعداديه بمحافظة القاهرة ؟

٢- ما هى الأهمية النسبيه لمعوقات ممارسة التربيه الرياضيه من وجهة نظر المسئولين والقائمين على العمليه التعليميه ؟

٣- ما هى معوقات ممارسة التربيه الرياضيه المعدله للتلاميذ والتلميذات الصم البكم بمدارس الأمل الإعداديه بمحافظة القاهره ؟

٤ - ما هى الفروق بين معوقات التلاميذ والتلميذات الصم البكم لممارسة التربيه الرياضية المعدله بمدارس الأمل الإعداديه بمحافظه القاهره ؟

٥- ما هى الأهميه النسبيه لمعوقات ممارسة التربيه الرياضيه المعدله من وجهة نظر التلاميذ والتلميذات الصم البكم ؟

oberkandl.com

التعريف بالمصطلحات المستخدمة فى البحث :-

معوقات النشاط الرياضى :

هى الصعوبات التى تقف أمام ممارسة النشاط الرياضى . (٤٨:٣٦)

الممارسة :

أداء أوتكرار موجها معزز يؤدى إلى تحسين فى الاداء . (٩:١٢)

التربيه الرياضيه المعدلة :

تعرفها لجنة التربيه الرياضيه المعدله التابعه للأتحاد الأمريكى للصحه والتربيه الرياضيه والترويح بأنها :- "برامج متعددة الأغراض تتضمن أنشطه تطوريه ورياضات وألعاب تلائم أهتمامات وأمكانيات وحدود وقدرات الأشخاص ذوى الإعاقه وغير القادرين على المشاركه بنجاح أو بأمان فى الأنشطه التى تتضمنها برامج التربيه الرياضيه " . (٣٩:٣٤)

الصم البكم :

تعرف هيئه الصحه العالميه : للأصم الأبكم بأنه "ذلك الفرد الذى ولد فاقدا لحاسة السمع وترتب على ذلك عدم أستطاعته تعلم اللغة والكلام أو أصيب بالصمم فى طفولته قبل أكتساب اللغه والكلام أو أصيب بعد تعلم اللغه والكلام مباشره ولكن لدرجة أن أثار التعلم قد فقدت بسرعه " . (٩:١٠)

تعريف إجرائى للأصم الأبكم :

هم التلاميذ الذين تتراوح عتبة السمع لديهم من ٧٠ - ١٢٠ ديسيبل فى الأذن الأقوى بعد العلاج .

obeikandl.com